



المنتدى العربي للتوقعات المناخية الخلفية والأهداف

أشرف نورالدين شلبي
المنسق الإقليمي لشؤون تغير المناخ والأرصاد الجوية
جامعة الدول العربية

خلفية إنشاء المنتدى



تعاني المنطقة العربية نتيجة وضعها الجغرافي لظروف
مناخية صعبة تزيد من تفاقم الآثار السلبية للطقس
القاسي والمتطرف مثل الجفاف والفيضانات والموجات
شديدة الحرارة والعواصف الرملية والترابية والعواصف
شديدة البرودة... إلخ

دعا هذا الأمر الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك داخل جامعة الدول العربية، على رأسها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ومجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ (من خلال اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية) والمجلس الوزاري العربي للمياه، إلى بذل الجهود من خلال شراكة تعاونية متميزة مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية وإطلاق مبادرات إقليمية لتقييم تلك الآثار السلبية على القطاعات المختلفة ووضع الآليات اللازمة للحد منها

وحتى يتكامل العمل الإقليمي كان لابد من التعرف على ملامح الظروف المناخية على الإقليم وإجراء تقييم متكامل لتغير المناخ، ومن هذا المنطلق كانت فكرة إنشاء منتدى إقليمي عربي لتوقعات المناخ، أسوة بما تم في مناطق أخرى حول العالم، بهدف إصدار توقعات مناخية تتوافق وطبيعة المنطقة، تستخدم في توفير المعلومات اللازمة لصنع القرارات المرتبطة بالأنشطة الإنسانية المختلفة وخطط التنمية المستدامة، لاسيما تعزيز الجهود الداعمة لتخفيف أثر المخاطر المرتبطة بالطقس القاسي

ناقشت اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في دورتها الثلاثين (الكويت: مارس 2014)، مشروع إنشاء "المنتدى العربي للتوقعات المناخية" ودوره الهام في تحليل التوقعات بالتغيرات المناخية على المنطقة العربية وتلبية متطلبات المستخدمين من المعلومات المناخية الإقليمية؛ ودوره في بناء قدرات مرافق الأرصاد الجوية العربية في تقديم الخدمات المناخية؛ كما أنه من الآليات الرئيسية في تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) وعليه، اتخذت اللجنة الدائمة قرارها بعقد اجتماع تشاوري حول إنشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية يهدف لمناقشة الإجراءات اللازمة والجوانب المؤسسية المتعلقة بإنشاء المنتدى

عُقد الاجتماع التشاوري حول إنشاء المنتدى في مدينة عمّان في أكتوبر 2014، بتنسيق مشترك بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وباستضافة لأعماله من قِبَل دائرة الأرصاد الجوية الأردنية، وشارك فيه رؤساء مرافق الأرصاد الجوية العربية والخبراء المعنيين بالتوقعات الفصلية من مرافق الأرصاد الجوية العربية

تم في الاجتماع التشاوري مناقشة الأمور الآتية:

1. المفهوم العام للمنتديات الإقليمية للتوقعات المناخية باعتبارها وسيلة لتسهيل وتنظيم وتوفير إصدار التنبؤات الموسمية وعمل تقييم إقليمي لتغير المناخ على المنطقة.
2. الوضع الحالي للتوقعات المناخية في المنطقة العربية والاحتياجات الوطنية الأساسية والفوائد من إنشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية ودراسة الآليات ذات العلاقة.
3. احتياجات إقامة المنتدى ومهامه والخطوات التنفيذية لإنشائه والتركيب المؤسسي له، والنتائج المتوقعة منه.

في ضوء نتائج الاجتماع التشاوري، أقرت اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في دورتها الحادية والثلاثين (جدة: أبريل 2015) إنشاء "المنتدى العربي للتوقعات المناخية" (ArabCOF) على أن تقوم الأمانة الفنيّة بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتعديل بند الميزانية الوارد في الشروط المرجعية للمنتدى ليتضمّن تكلفة الأجهزة والجوانب الفنيّة الأخرى.

كما أقرت اللجنة أن يتم عرض الموضوع متكاملأ على المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ في أول اجتماع له لأخذ القرار المناسب.

أصدر المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ في اجتماعه الأول (مقر الأمانة العامة للجامعة: أبريل 2017) قراره المتعلق بالمنتدى على النحو الآتي:

- تكليف الأمانة الفنيّة للمجلس بالتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والسيد رئيس لجنة إدارة معلومات مخاطر الطقس والمناخ لمراجعة الشروط المرجعية للمنتدى العربي للتوقعات المناخية ArabCOF، من الناحية المالية والفنية، للبدء في الخطوات التنفيذية لإنشاء المنتدى.
- الترحيب باستضافة جمهورية مصر العربية للأمانة الفنية والعلمية للمنتدى العربي للتوقعات المناخية "ArabCOF"؛ والترحيب بالعرض المقدم من (الإسكوا) لدعم الأمانة الفنية والعلمية للمنتدى، والدعوة الكريمة من الإسكوا لاستضافة اجتماع إطلاق المنتدى في بيروت نهاية سبتمبر/أيلول 2017؛ والترحيب أيضا بالعرض المقدم من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتوفير الدعم الفني للمنتدى.

- تكليف الأمانة الفنية للمجلس بالتنسيق مع الإسكوا والأمانة الفنية والعلمية للمنتدى لدعوة الخبراء المعنيين من مرافق الأرصاد الجوية العربية إلى القيام بتنبؤ موسمي معين ومناقشة نتائجه في اجتماع إطلاق المنتدى المزمع عقده في بيروت نهاية سبتمبر/أيلول 2017.

تنفيذا لهذا القرار، وباستضافة كريمة من الإسكوا سيتم يوم 29 من سبتمبر اجتماع اللجنة العلمية الفنية للمنتدى إيدانا ببدء أعماله ومناقشة كافة التفاصيل ليقوم هذا المنتدى بمهامه وتحقيق أهدافه.

الأهداف



المرحلة الأولى:

- تحديد النواتج الرئيسية للطقس والمناخ وموعد إصدارها.
- تحديد وتوحيد البيانات المناخية اللازمة (مثل الرصدات والنماذج المستخدمة وتحليل النتائج، خرائط نظم المعلومات الجغرافية/ الاستشعار عن بعد... إلخ).
- إيجاد الإجراءات المناسبة لإنقاذ البيانات المناخية ومساعدة مرافق الأرصاد الجوية العربية في تعزيز عمليات الإنقاذ.
- توحيد أنشطة وخدمات رصد المناخ التشغيلية كشرط أساسي لتحسين خدمات التوقعات/ التنبؤات.
- إنتاج ونشر تنبؤات فصلية موحدة للمنطقة العربية قبل بداية كل موسم.

- تنمية قدرات خبراء المناخ بمرافق الأرصاد الجوية العربية من خلال حلقات عمل تدريبية حول التنبؤات/التوقعات المناخية.
- تحسين طرق التنبؤ/التوقع بالتقلبات المناخية الإقليمية وتغير المناخ وتقدير آثارها من خلال التقييمات الإقليمية لتغير المناخ على المنطقة العربية.
- تقاسم وتبادل المعرفة للتنبؤات الموسمية وتغير المناخ.
- تحديد المعلومات المناخية التي يحتاجها المستخدمون النهائيين وتطوير الأساليب والنواتج للاستجابة لهذه الاحتياجات.

المرحلة الثانية:

- بناء قدرات مرافق الأرصاد الجوية العربية لإيجاد نهج مشترك لمخرجات المنتدى.
- تقييم إقليمي للتغيرات المناخية على المنطقة العربية باستخدام مجموعات البيانات الرصدية المتاحة بمرافق الأرصاد الجوية العربية.
- تعزيز قدرات خبراء المناخ بمرافق الأرصاد الجوية العربية من خلال عقد حلقات عمل تدريبية حول التنبؤات/التوقعات المناخية.
- استخدام أحدث ما وصلت إليه طرق وتقنيات التنبؤ/ التوقع بتقلبات المناخ الإقليمية وتغير المناخ.
- وضع استراتيجيات للتنبؤ بالأحداث المناخية والجوية القاسية على المنطقة العربية (مثل الجفاف والفيضانات وموجات الحرارة والعواصف الرملية، إلخ).

- تمكين مرافق الأرصاد الجوية العربية من دعم إدارة مخاطر الكوارث والحد من الخسائر الناجمة عن تغير المناخ.
- تعزيز مساهمات مرافق الأرصاد الجوية العربية في توفير معلومات موثقة بشأن تغير المناخ وتقلبه ودعم فاعلية استراتيجيات التكيف والتخفيف مع تغير المناخ.
- تقديم دراسات الحالات المناخية على مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية مثل: الزراعة، المياه، الصحة، السياحة، النقل، الطاقة؛ على أن تشمل الدراسات الحلول المقترحة لتجنب الآثار السلبية لتغير المناخ.
- تبادل الخبرات العملية في مجال تطبيقات الأرصاد الجوية في القطاعات المختلفة.
- اعتماد نهج إدارة الجودة لنواتج المنتدى.

المخرجات والنتائج المتوقعة:

- إصدار نواتج التنبؤات الموسمية للمنطقة العربية بصفة منتظمة.
- التقييمات الإقليمية للظواهر المناخية المتطرفة على أساس المدخلات الوطنية.
- مراقبة وتقييم المناخ وتغير المناخ مع مدى مقبول من عدم اليقين.
- تقييم إقليمي لسيناريوهات تغير المناخ والآثار المترتبة عليها.
- تحسين وتدقيق البيانات المناخية وتعزيز قدرات الرصد.
- توفير المعلومات المناخية الإقليمية للمساعدة في الاستجابة لاحتياجات المستخدم (الهيدرولوجيا، والزراعة، والصحة، وغيرها).
- دعم تنمية القدرات وتعزيز النهج المشتركة للخدمات المناخية بالدول العربية.
- تعزيز وعي المستخدمين.

ولكم جزيل الشكر

ashraf.shalaby@las.int

ashrafnouro3@hotmail.com